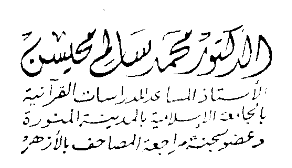
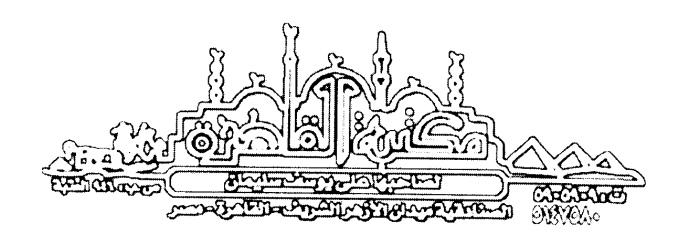


مرشد المريد
إلى علم التجويد



قال صلى الله عليه وسلم:

خيركم من تعلم القرآن وعلمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان ..

والصلاة والسلام على رسول الله المنزل عليه « ورتل القرآن ترتيلا » .

وبعد : فإن الله تبارك وتعالى قد تكفل بحفظ القرآن الكريم ، وأكد ذلك في قوله « إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون » .

ولا يزال المسلمون على مدى العصور والدهور يتسابقون إلى اكتساب شرف خدمة هذا الكتاب المجيد - تعليمًا ، وتدوينًا ، وتسجيلًا .

ولقد كان من نعم الله علىّ أن أكون ضمن من أوقفوا حياتهم على دراسة علوم القرآن الكريم .

وإن هذا الجهد المتواضع الذي بذلته في كتابي هذا « مرشد المريد » إلى علم التجويد . أرجو أن يكون في موضع القبول ، وإني أسأل الله تبارك وتعالى أن ينفع به كل مشتغل بهذا الفن الجليل ، وأن يجعله في صحائف أعمالي .

إنه خير مسئول وأكرم مأمول .

المؤلف

محمد محمد سالم محيسن

المدرس بالأزهر

٩ ذو الحجة سنة ١٣٨٩ هـ

١٥ فبراير سنة ١٩٧٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة في علم التجويد

تعريفه : التجويد لغة : التحسين - يقال : جوّد الشيء أي حسّنه .

اصطلاحًا : إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه والمراد به ترتيل القرآن الكريم كما أنزله الله تعالى .

٢ - حكمه : العلم به فرض كفاية ، والعمل به فرض عين على كل من يريد أن يقرأ شيئًا من القرآن الكريم .

٣ - موضوعه : القرآن الكريم ، وقيل والحديث .

٤ - فضله : هو من أشرف العلوم لتعلّقه بكتاب الله تعالى .

٥ - غايته : صَوْن اللسان عن الخطأ في القرآن الكريم .

٦ - فائدته : الفوز بسعادة الدارين .

الاستعاذة

حكمها : هي مستحبة وقيل واجبة عند إرادة قراءة شيء من القرآن الكريم ، ولفظها المختار « أعوذ بالله من الشيطان الرّجيم » .

البسملة

لا خلاف في الإتيان بها أول كل سورة عدا سورة براءة ، وذلك لكتابتها في المصحف . أما سورة براءة فلا يجوز الإتيان بها في أولها . وذلك لعدم كتابتها في المصحف لأنها نزلت بالسيف . ويستحب الإتيان بها عند قراءة أي جزء من القرآن الكريم عدا أوائل السور .

النّون السّاكنة والتنوين

النون الساكنة : هي التي لا حركة لها مثل « من ، عن » . والتنوين : هو نون ساكنة

تلحق آخر الاسم لفظا وتفارقه فى الخط والوقف، وعلامته الضمّتان أو الفتحتان، أو الكسرتان. مثل: عَلِيمٌ، حَكِيمًا، مِنْ غَفُورٍ.

أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة وهى:

١ - الإظهار ٢ - الإدغام ٣ - الإقلاب ٤ - الإخفاء

الحكم الأول [الإظهار]:

وهو لغة: البيان، واصطلاحًا: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة فى الحرف المظهر..

حروف الإظهار ستة وهى:

١ - الهمزة ٢ - الهاء ٣ - العين ٤ - الحاء ٥ - الغين ٦ - الخاء

أمثلة على إظهار النون الساكنة والتنوين:

من كلمة	من كلمتين	مثال التنوين ولا يكون إلا من كلمتين	حرف الإظهار
مثال النون الساكنة			
يَنْأَوْنَ	وَمَنْ أَهْلِ	رَسُولٌ أَمِينٌ	ء
يَنْهَى	مَنْ هَاجَرَ	فَرِيقًا هَدَى	هـ
أَنْعَمْتَ	مَنْ عَمِلَ	سَمِيعٌ عَلِيمٌ	ع
يَنْحِتُونَ	مِنْ حَكِيمٍ	غَفُورٌ حَلِيمٌ	ح
فَسَيُنْغِضُونَ	مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ	مَاءً غَدَقًا	غ
الْمُنْخَنِقَةُ	مِنْ خَوْفٍ	يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ	خ

الشرح والتوضيح

من الأمثلة السابقة المبينة فى الجدول يتبين لنا أن النون الساكنة أو التنوين

إذا وقع بعد أحدهما حرف من الحروف الستة السابقة التى تسمى حروف الحلق تظهر عنده بمعنى أنه ينطق بها مظهرة من غير غنة . واعلم أن النون الساكنة تكون مع حروف الإظهار فى كلمة واحدة وفى كلمتين ، أما التنوين فلا يكون إلا من كلمتين . وهذا الإظهار يسمى إظهاراً حلقيا لخروج حروفه من الحلق . قال صاحب التحفة

للنون إن تسكن وللتنوين ... أربع أحكام فخذ تبييني

فالأول الإظهار قبل أحرف ... للحلق ست رتبت فلتعرف

همز فهاء ثم عين حاء ... مهملتان ثم غين خاء

تمرين على إظهار النون الساكنة والتنوين

الأمثلة	الإجابة عليها
مَنْ خَشِىَ	إظهار لأنها نون ساكنة وقع بعدها الخاء وهى من حروف الإظهار
فَسَيُنْغِضُونَ	,, ,, ,, ,, ,, ,, الغين ,, ,, ,, ,,
مِنْ عَيْنٍ	,, ,, ,, ,, ,, ,, العين ,, ,, ,, ,,
مَنْ هَاجَرَ	,, ,, ,, ,, ,, ,, الهاء ,, ,, ,, ,,
عَلِيمٌ حَكِيمٌ	,, لأنه تنوين ,, بعده الحاء ,, ,, ,, ,,
جَنَّةٍ عَالِيَةٍ	,, ,, ,, ,, ,, ,, العين ,, ,, ,, ,,

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها

السؤال	الجواب
١ـ عرف الإظهار ؟ ٢ـ كم عدد حروف الإظهار ؟ ٣ـ ما علامة التنوين ؟	

الحكم الثانى [الإدغام]

وهو لغة: إدخال الشئ فى الشئ، واصطلاحاً: النطق بالحرفين حرفا كالثانى مشدّدًا.

حروف الإدغام ستة وهى :

١-الياء ٢-النون ٣-الميم ٤-الواو ٥-اللام ٦-الراء.

أمثلة على إدغام النون الساكنة والتنوين :

مثال النون الساكنة	مثال التنوين	حرف الإدغام	نوع الإدغام
إِن يَقُولُونَ	يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ	ى	بغنة
مِن نِّعْمَةٍ	أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ	ن	،،
مِن مَّلْجَأٍ	صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا	م	،،
مِن وَّاقٍ	جَنَّاتٍ وَّعُيُونٍ	و	،،
لَئِن لَّمْ يَنتَهِ	هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ	ل	بغير غنة
مِن رَّبِّهِمْ	فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ	ر	،،

الشرح والتوضيح

من الأمثلة السابقة المبينة فى الجدول يتبين لنا أن النون الساكنة أو التنوين إذا وقع بعد أحدهما حرف من الحروف الستة السابقة والتى يجمعها كلمة "يرملون" تدغم فيه بحيث ينطق بالحرفين حرفا كالثانى مشدّدا. واعلم أن الإدغام ينقسم إلى قسمين: إدغام بغنة وإدغام بغير غنة. فالإدغام بغنة: يكون فى الأربعة الأحرف الأولى من الأمثلة والتى يجمعها كلمة "ينمو"، والإدغام بغير غنة يكون فى الحرفين الأخيرين وهما: اللام، والراء.

ويشترط فى الإدغام أن يكون من كلمتين بحيث تكون النون الساكنة

او التنوين فى آخر الكلمة الأولى ويكون حرف الإدغام فى أول الكلمة الثانية . فإذا كانت النون الساكنة وحرف الإدغام فى كلمة واحدة كان حكم النون الإظهار . مثل : «الدُّنْيَا، بُنْيَانٌ، قِنْوَانٌ، صِنْوَانٌ، وسمى إظهارًا مطلقًا . قال صاحب التحفة :

والثان إدغام بستة أتت ... فى يرملون عندهم قد ثبتت
لكنها قسمان قسم يدغما ... فيه بغنة بينمو علما
إلا إذا كان بكلمة فلا ... تدغم كدنيا ثم صنوان تلا

تمرين على إدغام النون الساكنة والتنوين :

الأمثلة	الإجابة عليها
مَن يَعْمَلْ	إدغام بغنة لأنه وقع بعد النون الساكنة الياء وهى من حروف الإدغام بغنة
مِن مَّالٍ	,, ,, ,, ,, ,, ,, الميم ,, ,, ,, ,,
مِن نِّعْمَةٍ	,, ,, ,, ,, ,, ,, النون ,, ,, ,, ,,
مِن رَّبِّهِمْ	,, بغيرغنة ,, ,, ,, ,, الراء ,, ,, ,, بغيرغنة
مَالًا لُّبَدًا	,, ,, ,, ,, بعد التنوين اللام ,, ,, ,, ,,

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

السؤال	الجواب
١ - عرف الإدغام ؟ ٢ - إلى كم قسم ينقسم الإدغام ؟ ٣ - اذكر حروف الإدغام بغنة ؟ ٤ - اذكر أربعة أمثلة للإدغام بغنة ؟ ٥ - ماحكم النون الساكنة إذا وقع بعدها الراء ؟	

الحكم الثالث الإقلاب :

ميما مخفاة فى اللفظ لا فى الخط مع بقاء الغنة ، وللإقلاب حرف واحد وهو الباء .

اسئلة على الإقلاب :

مثال النون الساكنة		مثال التنوين	حرف الإقلاب
ينبت لكم	من بعد	عليمٌ بذات الصدور	ب

الشرح والتوضيح

من الأمثلة السابقة المبينة فى الجدول يتبين لنا أن النون الساكنة أو التنوين إذا وقع بعد أحدهما حرف الإقلاب الذى هو الباء فقط يجب قلبهما ميما مخفاة فى النطق لا فى الكتابة مع بقاء الغنة ، والنون الساكنة تقع مع الباء فى كلمة وفى كلمتين .. أما التنوين مع الباء فلا يكون إلا من كلمتين . قال صاحب التحفة :

والثالث الإقلاب عند الباء ميما بغنة مع الإخفاء

تمرين على الإقلاب :

الأمثلة	الإجابة عليها
منْ بخل	إقلاب لأنه وقع بعد النون الساكنة [الباء] وهى حرف الإقلاب
حلٌّ بهذا	،، ،، ،، ،، التنوين [الباء] ،، ،، ،،

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

السؤال	الجواب
١ ـ عرف الإقلاب ؟ ٢ ـ ما هو حرف الإقلاب ؟ ٣ ـ اذكر أربعة أمثلة للإقلاب ؟	

الحكم الرابع [الإخفاء]

وهو لغة : الستر ، واصطلاحًا : النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام

عارٍ عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف المخفى

حروف الإخفاء خمسة عشر وهي :

- الصَّادُ - الذَّالُ - الثَّاءُ - الكَافُ - الجِيمُ - الشِّينُ - القَافُ
- السِّينُ - الدَّالُ - الطَّاءُ - الزَّايُ - الفَاءُ - التَّاءُ - الضَّادُ - الظَّاءُ

وهي الحروف الأولى من كلمات هذا البيت .

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمًا

أمثلة على إخفاء النون الساكنة والتنوين :

مثال النون الساكنة من كلمة	مثال النون الساكنة من كلمتين	مثال التنوين ولا يكون إلا من كلمتين	حرف الإخفاء
منصورًا	من صياصيهم	رجال صدقوا	ص
لينذرَ	من ذا الذى	كل نفس ذائقة الموت	ذ
أنثى	فمن ثقلت	ماء ثجاجًا	ث
أنكالًا	من كان	فى يوم كان	ك
فأنجيناه	من جبال	فصبر جميل	ج
منشورا	إن شاء	على كل شئ شهيد	ش
فأنقذكم	من قبل	على كل شئ قدير	ق
منسأته	عن سواء	قولا سديدا	س
عند	ومن دخله	قنوان دانية	د
ينطقون	وإن طائفتان	قوما طاغين	ط
منزلين	فإن زللتم	مباركة زيتونة	ز
انفروا	وإن فاتكم	عمى فهم	ف
منتهون	من تراب	جنات تجرى	ت
منضود	من ضل	قوما ضالين	ض
ينظرون	من ظلم	قرى ظاهرة	ظ

الشــرح والتــوضيــح :

من الأمثلة السابقة المبينة فى الجدول يتبين لنا أن النون الساكنة أو التنوين إذا وقع بعد أحدهما حرف من حروف الإخفاء الخمسة عشر تخفى عند ذلك الحرف بحيث يكون النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة من غير تشديد واعلم أن النون الساكنة تكون مع حروف الإخفاء من كلمة ومن كلتين . أما التنوين فإنه لا يكون إلا من كلمتين وهذا الإخفاء يسمى إخفاء حقيقيا . قال صاحب التحفة :

والرابع الإخفاء عند الفاضل ... من الحروف واجب للفاضل

فى خمسة من بعد عشر رمزها ... فى كلم هذا البيت قد ضمنتها

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما ... دم طيبا زد فى تقى ضع ظالما

تمرين على إخفاء النون الســاكـنة والتـنوين :

الأمثلة	الإجـابـة علـيـهـا
عن صلاتهم	إخفاء حقيقى لأنه وقع بعد النون الساكنة الصاد وهى من حروف الإخفاء
من جاء	،، ،، ،، ،، ،، ،، ،، الجيم ،، ،، ،،
مطاع ثم	،، ،، ،، ،، ،، التنوين الثاء ،، ،، ،،
صفا صفا	،، ،، ،، ،، ،، ،، الصاد ،، ،، ،،

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

السـؤال	الجـواب
١ ـ عـرف الإخفــاء ؟ ٢ ـ كم عـدد حـروف الإخفاء ؟ ٣ ـ اذكر أربعة أمثلة للنون المخفاة ؟ ٤ ـ اذكر ثلاثة أمثلة للتنوين الذى وقع بعده حرف من حروف الإخفاء ؟	

حكم النّون والميم المشدّدتين :

للنّون والميم المشدّدتين حكم واحد وهو [الغنة] . والغنة لغة : الترنم ، واصطلاحًا صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم .

أمثلة على النون والميم المشدّدتين :

أمثلة النون المشددة	الحرف	أمثلة النون المشددة	الحرف
عَنِ النَّبَإِ	ن	عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ	م
وَجَعَلْنَا النَّهَارَ	ن	ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ	م

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة في الجدول يتبين لك أن النون والميم المشددتين حكمها الغنة ويسمى كل منهما حرف غنة مشددا . قال صاحب التحفة :

وغنّ ميما ثم نونا شدّدا   وسم كلا حرف غنة بدا

تمرين على النون والميم المشدّدتين :

الأمثلة	الإجابة عليها
النَّبَأ	النون المشددة تسمى حرف غنة مشدّدا
عَمَّ	الميم " " " " "

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

السؤال	الجواب
١ - اذكر حكم النون والميم المشدّدتين ؟ ٢ - عرف الغنة ؟ ٣ - اذكر أربعة أمثلة للنون والميم المشدّدتين؟	

أحكام الميم الساكنة

للميم الساكنة ثلاثة أحكام وهي : ١ - الإخفاء ٢ - الادغام ٣ - الإظهار

الحكم الأول [الإخفاء] :

ويكون عند حرف واحد وهو [الباء] .

أمثلة على إخفاء الميم الساكنة :

المثال	حرف الإخفاء	المثال	حرف الإخفاء	المثال	حرف الإخفاء
ومن يعتصم بالله	ب	مالهم به من علم	ب	يرضونكم بأفواههم	ب

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة فى الجدول يتبين لنا أن الميم الساكنة إذا وقع بعدها « الباء » كان حكمها الإخفاء مع الغنة، ويسمى إخفاء شفويا . قال صاحب التحفة :

والميم إن تسكن تجى قبل الهجا لا ألف لينة لذى الحجا

أحكامها ثلاثة لمن ضبط إخفاء ادغام وإظهار فقط

فالأول الإخفاء عند الباء وسمه الشفوى للقراء

تمرين على إخفاء الميم الساكنة :

الأمثلة	الإجابة عليها
يومهم بارزون	إخفاء شفوى لأنه وقع بعد الميم الساكنة الباء وهى تخفى عندها .
مالهم به من علم	،، ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،،

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

السؤال	الجواب
١ - اذكر أحكام الميم الساكنة ؟ ٢ - ما هو الحرف الذى تخفى عنده الميم الساكنة ؟ ٣ - اذكر أربعة أمثلة للميم الساكنة المخفاة ؟	

الحكم الثانى [الإدغام]

وله حرف واحد وهو [الميم] .

أمثلة على إدغام الميم الساكنة :

الأمثلة	حرف الإدغام	الأمثلة	حرف الإدغام
خلق لكم مَّا في الأرض	م	كلما أضاء لهم مَّشوا فيه	م

الشرح والتوضيح

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن الميم الساكنة إذا وقع بعدها الميم تدغم في

مع الغنة ، ويسمى إدغام مثلين صغير قال صاحب التحفة :

والثان إدغام بمثلها أتى وسمّ إدغاما صغيرًا يا فتى

الحكم الثالث [الإظهار]

ويكون عند الميم الساكنة إذا وقع بعدها أيّ حرف من حروف الهجاء عدا الباء والميم .

أمثلة على إظهار الميم الساكنة :

أمثلة الميم المظهرة	حرف الإظهار	أمثلة الميم المظهرة	حرف الإظهار
ليبلوكم أيكم أحسن عملا	ء	وامضوا	ض
لنجعلها لكم تذكرة	ت	أمثلهم طريقة	ط
أمثالكم	ث	وهم ظالمون	ظ
ولأدخلنكم جنات	ج	وينصركم عليهم	ع
في أموالهم حق	ح	فعليهم غضب	غ
أولئك هم خير	خ	ذرأكم في الأرض	ف
وأنتم داخرون	د	بأنهم قوم	ق
واتبعتهم ذريتهم	ذ	مالكم كيف تحكمون	ك
لقد جاءكم رسول	ر	وأملي لهم	ل
منهم زهرة	ز	حرمنا	ن
هم سالمون	س	أنهم هم	هـ
لم ينقصوكم شيئا	ش	أيمانهم وهمّوا	و
إن كنتم صادقين	ص	لم ينقصوكم	ى

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن الميم الساكنة إذا وقع بعدها حرف من حروف الهجاء عدا الباء والميم كان حكمها الإظهار بمعنى أنه ينطق بها بدون إدغام ولا إخفاء، ويسمى إظهارا شفويا.

قال صاحب التحفة:

والثالث الإظهار في البقيـة   من أحـرف وسمها شفويـة

تمرين على أحكام الميم الساكنة:

الأمثلة	الإجابة عليها
خلق لكم مّا في الأرض	إدغام مثلين صغير لأنه وقع بعد الميم الساكنة الميم وهي تدغم فيها.
أم مّن أسس	" " " " " " " " " " " " "
أضاء لهم مّشوا فيه	" " " " " " " " " " " " "
ليبلوكمْ أيكم	إظهار شفوي لأنه وقع بعد الميم الساكنة حرف من الحروف التي تظهر عندها
إنهمْ ألفوا	" " " " " " الهمز وهي تظهر عندها
ما لكمْ كيف	" " " " " " الكاف " " "
ومن يعتصم بالله	إخفاء " " " " " " الباء " تخفى "

اذكر حكم الميم الساكنة في الأمثلة الآتية:-

أمْ لهمْ أيمان	ولكم مّا كسبتم	ومما رزقناهم ينفقون	ذرأكم في الأرض
إن كنتم مّؤمنين	يعظكمْ لعلكمْ	ومنهم مّن عاهد الله	فهم مّن مّغرم
لمْ ينقصوكمْ شيئا	لهم مّغفرة	أمْ عندهم الغيب	همْ سالمون

حكم لام [أَلْ]:

لام [أل] هي لام التعريف ولها حالتان: ١- الإظهار ٢- الإدغام.

الحالـة الأولى [الإظهار]

ويكون إذا وقع بعد لام أل حرف من الحروف الأربعة عشر الآتية وهي :

١-الهمزة ٢-الباء ٣-الغين ٤-الحاء ٥-الجيم ٦-الكاف ٧-الواو ٨-الخاء ٩-الفاء ١٠-العين ١١-القاف ١٢-الياء ١٣-الميم ١٤-الهاء .

وهذه الحروف مجموعة في هذه الكلمات [إبغ حجك وخف عقيمه] .

أمثلة على إظهار لام [أَلْ] :

الأمثلة	حرف الإظهار	الأمثلة	حرف الإظهار
الْأبرار	ء	الْخبير	خ
الْبلد	ب	الْفتاح	ف
الْغفور	غ	الْعليم	ع
الْحكيم	ح	الْقوى	ق
الْجلال	ج	الْياقوت	ى
الْكتاب	ك	الْملك	م
الْودود	و	الْهدى	هـ

الشرح والتوضيح

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن لام [أل] إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر السابق ذكرها تظهر في اللفظ ولا تدغم ، ويسمى هذا الإظهار إظهارا قمريا. قال صاحب التحفة

للام أل حالان قبل الأحرف أولاهما إظهارها فلتعرف
قبل أربع مع عشرة خذ علمه من ابغ حجك وخف عقيمه

الحالـة الثانية [الإدغام]

ويكون إذا وقع بعد لام [أل] حرف من الحروف الأربعة عشر الآتية وهي :

١-الطاء ٢-الثاء ٣-الصاد ٤-الراء ٥-التاء ٦-الضاد ٧-الذال

٨-النون ٩-الدال ١٠-السين ١١-الظاء ١٢-الزاى ١٣-الشين ١٤-اللام

وهى مجموعة فى أوائل كلمات هذا البيت :-

طب ثم صل رحما تفز ضف ذا نعم　　　دع سوء ظن زر شريفا للكرم

أمثلة على إدغام لام (أل) :

الأمثلة	حرف الإدغام	الأمثلة	حرف الإدغام
والطّور	ط	والنّهار	ن
والثّمرات	ث	الذّين	د
الصّادقين	ص	والسّابقون	س
الرّحيم	ر	الظّالمون	ظ
التّائبون	ت	الزّجاجة	ز
والضّحى	ض	والشّمس	ش
والذّاريات	ذ	واللّيل	ل

الشرح والتوضيح

من الأمثلة السابقة المبينة فى الجدول يتبين لك أن لام (أل) إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر تدغم بمعنى أنه لا يكون لها أثر فى اللفظ ويسمى هذا الإدغام إدغاما شمسيا. قال صاحب التحفة :

ثانيهما إدغامها فى أربع　　　وعشرة أيضا ورمزها فع

طب ثم صل رحما تفز ضف ذا نعم　　　دع سوء ظن زر شريفا للكرم

حكم لام الفعل :

لام الفعل هى اللام الساكنة التى تقع آخر الفعل أو وسطه ولها حكمان : ١-الإدغام ٢-الإظهار

الحكم الأول [الإدغام] :

ويكون في حرفين وهما : ١- اللام ٢- الراء .

الحكم الثاني [الإظهار] :

ويكون عند باقي حروف الهجاء عدا : اللاّم ، والرّاء .

أمثلة على إدغام وإظهار «لام الفعل» :

أمثلة الإدغام	حرف الإدغام	أمثلة الإظهار	حرف الإظهار
وقل رّب زدني علما قل لّا أسألكم عليه أجرا	ر ل	فالتقى الماء وجعلنا قل سبحان ربي	ت ن س

الشرح والتوضيح

من الأمثلة السابقة المبينة في الجدول يتبين لك أن لام الفعل لها حالتان : حالة تدغم فيها ويكون ذلك في اللام والراء فإنك تنطق بحرف مشدّد وهذا هو معنى الإدغام . وحالة تظهر عندها ويكون ذلك عند باقي حروف الهجاء عدا اللام والراء فإنك تنطق بلام ساكنة ، وهذا هو معنى الإظهار قال صاحب التحفة :

وأظهرن لام فعل مطلقا في نحو قل نعم وقلنا والتقى

تمرين على لام [أل] و [لام الفعل] :

الأمثلة	الإجابة عليها
الأبرار	لام قمرية وحكمها الإظهار لأنه وقع بعد لام [أل] حرف من حروف الإظهار
الغفور	,, ,, ,, ,, ,, ,, ,, ,, ,, ,, ,, ,, ,,
النّهار	,, شمسية ,, الإدغام ,, ,, ,, ,, ,, ,, ,, الإدغام
وقل رّب	,, فعل ,, ,, ,, ,, ,, الفعل ,, ,, ,, ,,
قل نعم	,, ,, ,, الإظهار ,, ,, ,, ,, ,, ,, ,, الإظهار
قل سبحان	,, ,, ,, ,, ,, ,, ,, ,, ,, ,, تظهر عنده

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها:

السؤال	الجواب
١- إلى كم قسم تنقسم لام [أل] ؟	
٢- ما هي الحروف التي تظهر عندها لام [أل] ؟	
٣- ,, ,, ,, تدغم ,, ,, ,, ؟	
٤- بين أقسام لام الفعل ؟	
٥- اذكر خمسة أمثلة للام [أل] المدغمة ؟	
٦- ,, أربعة ,, ,, الفعل المظهرة ؟	

حكم لام [هل ، وبل]

للام هل، وبل حالتان : الإدغام ، والإظهار .

الحالة الأولى [الإدغام] :

ويكون إذا وقع بعد لام هل ، أو بل - اللام ، أو الراء .

الحالة الثانية [الإظهار] :

ويكون إذا وقع بعد لام هل ، أو بل ، حرف من حروف الهجاء غير اللام ، أو الراء .

أمثلة على إدغام وإظهار لام [هل ، وبل] :

(١) أمثلة الإدغام	حرف الإدغام	(٢) أمثلة الإظهار	حرف الإظهار
فهل لّنا من شفعاء	ل	فهل ترى	ل
بل لّا تكرمون	ل	بل عَلموا	ع
		هل أتى	ء
بل رَّبكم	ر	بل طَبع	ط

الشرح والتوضيح

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن لام [هل] ولام [بل] . إذا وقع بعد أحدهما . اللام

أو الراء كما هو مبين فى المجموعة الأولى تدغم فى اللفظ بمعنى أنك تنطق بحرف مشدد وهذا هو معنى الإدغام ، واعلم أنه لم يقع بعد لام هل "راء" فى القرآن الكريم ، وإذا وقع بعد أحدهما حرف آخر غير اللام ، أو الراء تظهر فى اللفظ ولا تدغم ، واعلم أن [لام بل] فى قوله تعالى [بل ران] يجوز السكت عليها سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين ويجوز إدغامها بدون سكت .

تمرين على حكم لام [هل ، وبل] :

الأمثلة	الإجابة عليها
بل سولت	لام بل وحكمها الإظهار لأنه وقع بعدها حرف من حروف الإظهار .
هل ثوب	,, هل ,, ,, ,, ,, ,, ,, ,, ,, ,,
بل لا تكرمون	,, بل ,, الإدغام ,, ,, ,, ,, ,, حرف الإدغام
بل ظننتم	,, بل ,, الإظهار ,, ,, ,, ,, ,, حروف الإظهار
هل ننبئكم	,, هل ,, ,, ,, ,, ,, ,, ,, ,, ,,

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

السؤال	الجواب
ـ ما هى الحروف التى تدغم عندها لام هل ؟	
ـ اذكر ثلاثة أمثلة تظهر ,, ,, ,, ؟	
ـ ما هى الحروف التى تدغم فيها ,, بل ؟	
ـ اذكر ثلاثة أمثلة تظهر عندها ,, ,, ؟	
ـ اذكر حكم قوله تعالى [بل ران] ؟	

[المد والقصر]

المد لغة : الزيادة ، واصطلاحا : إطالة زمن الصوت بحرف المد عند ملاقاة همز أو سكون ،

والقصر لغة: الحبس، واصطلاحا: إثبات حرف المد من غير زيادة عليه.

وحروف المد ثلاثة وهى: ١- الألف، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحا. ٢- الياء الساكنة المكسور ما قبلها. ٣- الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

أقسام المد:

ينقسم المد إلى قسمين: ١- أصلى. ٢- فرعى.

المد الأصلى:

١- المدّ الأصلى: هو الذى لا يتوقف على سبب من همز أو سكون.

أمثلة المدّ الأصلى:

الأمثلة	حرف المدّ	الأمثلة	حرف المد
مالك الملك	ا	قال	ا
الذين	ى	الذين	ى
يقول	و	ورسوله	و

الشرح والتوضيح:

من الأمثلة السابقة المبينة فى الجدول يتبين لك أن كلا من الألف والواو والياء تمدّ فى النطق مقدار حركتين، والحركة مقدار زمن قبض الأصبع أو بسطه.. وهذه الحروف الثلاثة تسمى حروف المدّ، وهذا هو المد الأصلى، ويسمى أيضا مدا طبيعيا، وذلك لأنه غير متوقف فى مدّه على سبب من سببى المد الفرعى، وهما: الهمز أو السكون. قال صاحب التحفة:

والمدّ أصلىّ وفرعىّ له ... وسمّ أولا طبيعيا وهو
ما لا توقف له على سبب ... ولا بدونه الحروف تجتلب
بل أى حرف غير همز أو سكون ... جا بعد مدّ فالطبيعى يكون
حروفه ثلاثة فعيها ... من لفظ واى وهى فى نوحيها
والكسر قبل اليا وقبل الواو ضم ... شرط وفتح قبل ألف يلتزم

المــدّ الفــرعى :

٢- المدّ الفرعيّ: هو الذى يتوقف مدّه على سبب من همز أو سكون . وينقسم إلى ستة أقسام وهى: ١-المنفصل ٢-المتصل ٣-اللازم ٤-البدل ٥-اللين ٦-العارض للسكون

١ - المدّ المنفصل: هو أن يكون حرف المد فى كلمة ، والهمز بعده فى الكلمة الأخرى .

٢ - المدّ المتصل: هو أن يكون حرف المدّ والهمز بعده فى كلمة واحدة .

أمثلة على المد المنفصل والمتصل :

(١)	نوع المدّ	حرف المدّ	(٢)	نوع المدّ	حرف المدّ
إنا أعطيناك	منفصل	ا	والسماء	متصل	ا
وفى أنفسكم	,,	ى	تفىء	,,	ى
قوا أنفسكم	,,	و	تبوء	,,	و

الشرح والتوضيح

من الأمثلة السابقة يتبين لك أن حرف المدّ إذا وقع بعده الهمز وكان كل منهما فى كلمة واحدة كما هو مبين المجموعة [١] سمى بالمد المنفصل ، وذلك لانفصال حرف المدّ عن الهمز بكون كل منهما فى كلمة ، ويسمى أيضا بالمدّ الجائز وذلك لجواز مدّه وقصره ، واعلم أن المدّ المنفصل يجوز مدّه مقدار حركتين ، أو أربع ، أو خمس . وإذا وقع بعد حرف المدّ الهمز وكانا متصلين وفى كلمة واحدة كما هو مبين فى المجموعة [٢] سمى بالمد المتصل ، وذلك لاتصال حرف المدّ مع الهمز فى كلمة واحدة ، ويسمى أيضا بالمدّ الواجب وذلك لوجوب مدّه وعدم قصره ، واعلم أن المدّ المتصل يمدّ أربع حركات أو خمس أو ست . قال صاحب التحفة :

والآخر الفرعى موقوف على ... سبب كهمز أو سكون مسجلا
وجائز مدّ وقصر إن فصل ... كل بكلمة وهذا المنفصل
فواجب إن جاء همز بعد مدّ ... فى كلمة وذا بمتصل يعدّ

تمرين على كل من المدّ الطبيعى، والمنفصل، والمتصل

الأمثلة	الإجابة عليها
قـال	مدّ طبيعى وهو الألف لأنه لم يتوقف على سبب من همز أو سكون .
يقـول	" " " الواو " " " " " " " " "
وقيـل	" " " الياء " " " " " " " " "
بما أنزل	" منفصل لأن حرف المد وهو الألف فى كلمة والهمز فى كلمة أخرى
وفى أنفسكم	" " " " " " الياء " " " "
قالوا إنا معكم	" " " " " " الواو " " " "
السماء	" متصل " " " " الألف والهمز فى كلمة واحدة
تفىء	" " " " " " الياء " " "
بالسوء	" " " " " " الواو " " "

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

الســؤال	الجـواب
١- اذكر أقسام المدّ ؟	
٢- عرف المدّ المنفصل ؟	
٣- " " المتصل ؟	
٤- اذكر ثلاثة أمثلة للمدّ الطبيعى ؟	
٥- " " " " المنفصل ؟	
٦- " " " " المتصل ؟	

المـدّ اللازم :

٣- المدّ اللازم : هو أن يقع بعد حرف المدّ سكون ثابت وصلًا ووقفًا .

أقسام المدّ اللازم :

ينقسم المدّ اللازم إلى أربعة أقسام :

١ـ كلمى مثقل ٢ـ كلمى مخفف ٣ـ حرفى مثقل ٤ـ حرفى مخفف

أمثلة المدّ اللازم :

أ	نوع المد	ب	نوع المد	ج	نوع المدّ	د	نوع المدّ
كآفّة	كلمى مثقل	آلْآنَ	كلمى مخفّف	آلم	حرفى مثقّل	قٓ	حرفى مخفف
الحآقّة	,, ,,			طسٓمٓ	,, ,,	صٓ	,, ,,

الشرح والتوضيح :

من الأمثلة السابقة المبينة فى الجدول يتبين لك أن حرف إذا وقع بعده سكون ثابت وصلاً ووقفا سمى بالمدِّ اللازم ، وذلك للزوم السكون وثبوته وصلاً ووقفا ولذلك يجب مدّه مقدار « ست حركات » . قال صاحب التحفة :

ولازم إن السكون أصلا وصلا ووقفا بعد مدّ طولا

واعلم أن المدّ اللازم إذا كان فى كلمة وكان مدغما سمى مدًّا لازمًا كلميًّا مثقّلاً كما هو مبين فى المجموعة « أ » . ، وإذا كان فى كلمة وليس مدغمًا سمّى مدًّا لازمًا كلميًّا مُخَفّفًا كما هو مبين فى المجموعة « ب » . ، وإذا كان فى حرف وكان مدغما سمّى مدًّا لازمًا حَرفيًّا مُثقّلاً كما هو مبين فى المجموعة « ج » . ، وإذا كان فى حرف وليس مدغما سمّى مدًّا لازمًا حَرفيًّا مخفّفًا كما هو مبين فى المجموعة « د »

قال صاحب التحفة :

كلاهُمَا مثقّلٌ إن أدغما

تمرين على المدّ اللازم :

الأمثلة	الإجابة عليها
الحآقّة	مدّ لازم كلمي مثقّل لأنه وقع بعد الألف سكون ثابت وصلاً ووقفاً.
دآبّة	،، ،،
آلآن	،، ،، ،، مخفف ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،،
الٓمٓ	،، ،، حرفي مثقّل ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،،
قٓ	،، ،، ،، مخفف ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،، ،،

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

السؤال	الجواب
١- إلى كم قسم ينقسم المد اللازم ؟ ٢- ما هو المدّ اللازم الكلمي المثقّل ؟ ٣- ،، ،، ،، الحرفي المخفف ؟ ٤- اذكر ثلاثة أمثلة للمدّ اللازم الكلمي المثقّل ؟ ٥- ،، ،، ،، ،، ،، الحرفي ،، ؟	

٤- مدّ البدل : هو ما تقدّم فيه **الهمز** على حرف المدّ .

٥- مدّ اللين : هو الواو والياء **الساكنتان** المفتوح ما قبلهما .

الأمثلة :

أمثلة مدّ البدل	حرف المدّ	أمثلة مدّ اللين	حرف المدّ
ءامنوا	الألف	بَيْت	الياء
إيمانا	الياء	خَوْف	الواو
أوتوا	الواو		

من الأمثلة السابقة المبينة فى الجدول يتبين لك أن الهمز إذا تقدم على حرف المد كما هو فى المجموعة الأولى سمى «مدّ البدل» ، وذلك لإبدال حرف المد من الهمز ، وحكمه : القصر . بأن يمدّ مقدار حركتين . قال صاحب التحفة :

أو قدّم الهمز على المدّ وذا   بدل كآمنوا وإيماناً خذا

وأن الياء والواو إذا كانتا ساكنتين وقبل كل منهما فتح كما هو فى المجموعة الثانية سمّى «مدّ اللين» وذلك لأن فى النطق به لين وسهولة ، وحكمه : عدم المدّ مطلقا حالة الوصل ، أما حالة الوقف فسيأتى الكلام عليه عند الكلام على «المدّ العارض للسكون» . قال صاحب التحفة :

واللين منها اليا وواو سكنا   إن انفتاح قبل كل أعلنا

المدّ العارض للسكون

٦ ـ المد العارض للسكون : هو ما وقع بعد حرف المدّ أو اللين سكون عارض حالة الوقف.

الأمثلة :

أمثلة المد العارض للسكون غير المهموز	حرف المدّ	أمثلة المد العارض للسكون المهموز	حرف المدّ
يؤمنون	الواو	والسماء	الألف
من الرحمن	الألف	من الماء	,,
نستعين	الياء	يشاء	,,
خوف	الواو		

الشرح والتوضيح

من الأمثلة السابقة الموضحة فى الجدول يتبين لك أنه إذا وقع

بعد حرف المدّ أو حرف اللين سكون عارض حالة الوقف سمّي " المدّ العارض للسكون "، وذلك لعروض السكون حالة الوقف. فإذا كان غير مهموز كما هو في المجموعة الأولى. فإما أن يكون منصوبًا، أو مجرورًا، أو مرفوعًا. فإن كان منصوبًا مثل "يؤمنونَ" ففيه ثلاثة أوجه وهي: مدّه حركتين، أو أربعًا، أو ستًّا بالسكون المحض. أي الخالي من الرّوم[1] والإشمام[2]. وإن كان مجرورًا مثل "من الرحمٰنِ" ففيه أربعة وهي: الثلاثة التي في المنصوب ويزاد الرّوم على القصر، وإذا كان مرفوعًا مثل "نَسْتَعِينُ" ففيه سبعة أوجه وهي: الأربعة التي في المجرور ويزاد الإشمام على كلّ من القصر والتوسط والمدّ. واعلم أن العارض للسكون إذا كان حرف لين مثل "بَيْت، وخَوْف" فإن الرّوم يكون على عدم المدّ مطلقًا لأن الروم مثل حالة الوصل وقد علمت أنه في حالة الوصل لا يمدّ أصلًا. قال صاحب التحفة:

ومثل ذا إن عرض السكون   وقفًا كتعلمون نستعين

وإن كان مهموزًا كما هو في المجموعة الثانية فإما أن يكون منصوبًا أو مجرورًا أو مرفوعًا. فإن كان منصوبًا مثل "وَٱلسَّمَآءَ" ففيه ثلاثة أوجه وهي: مدّه أربع حركات أو خمسًا أو ستًّا بالسكون المحض وإن كان مجرورًا مثل "مِنَ ٱلسَّمَآءِ" ففيه ستة أوجه وهي: الثلاثة التي في المنصوب ومثلها مع الرّوم، وإن كان مرفوعًا مثل "يشاءُ" ففيه تسعة أوجه وهي: الثلاثة التي في المنصوب ومثلها على كل من الروم والإشمام.

---

(١) الروم: هو الإتيان ببعض الحركة يسمعها القريب دون البعيد ويكون في المجرور والمرفوع.

(٢) الإشمام: هو الإشارة بالشفتين إلى جهة الضم بعد تسكين الحرف بحيث يدركه المبصر ويكون في المرفوع

تمرين على مدّ البدل واللين والعارض للسكون

الأمثلة	الإجابة عليها
ءامنوا	مدّ بدل لتقدم الهمز على حرف المد وحكمه القصر .
يعلمون	„ عارض للسكون غير مهموز منصوب يجوز فيه القصر والتوسط والمدّ بالسكون المحض .
من الماء	„ عارض للسكون مهموز مجرور يجوز مده أربع حركات أو خمسا أو ستا بالسكون المحض ومثلها مع الروم .

باب الوقف والابتداء

الوقف لغة : الحبس . واصطلاحاً : قطع الصوت عن القراءة زمناً يسيراً يتنفّس فيه القارئ عادة مع نية استئناف القراءة .

أقسام الوقف :

أقسام الوقف أربعة وهى : ١ـ تامّ ٢ـ كاف ٣ـ حسن ٤ـقبيح

التامّ :

١ـ التامّ هو : ماتمّ معناه ولم يتعلّق بما بعده لا لفظاً ولا معنىً مثل قوله تعالى : « أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ » وأكثر مايكون ذلك فى نهاية القصص وخواتيم السُّوَرِ . وحكمه : حُسْنُ الوقفِ عليه والابتداء بما بعده .

الكافى :

٢ ـ الكافى هو ماتم من جهة اللفظ وتعلّق بما بعده من جهة المعنى مثل قوله تعالى : « أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ » .

وحكمه : حسن الوقف عليه والابتداء بما بعده .

.. الحَسَـن

٣- الحسن : هو ما تم في ذاته وتعلّق بما بعده لفظا ومعنى مثل: «ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ» وحكمه : جوازُ الوقف عليه ثم يَحْسُن وصله بما بعده إلا إذا كان رأس آية فإنه يُسَنّ الوقف عليها .

القبيح ..

٤- القبيح : هو ما لم يتم معناه لتعلُّقه بما بعده لفظًا، ومعنًى مثل : الوقف على «إِلَـٰه» من قوله تعالى «وَمَا مِنْ إِلَـٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ» وحكمه : قُبْحُ الوقف عليه إلا لضرورة فإذا وُقِفَ عليه لضرورة كانقطاع نفس أو عطاس فإنه يجبُ وصلُه بما بعده .

نموذج أسئلة مطلوب الإجابة عليها :

السؤال	الجواب
١- عرف الوقف لغة واصطلاحا ؟ ٢- اذكر أقسام الوقف ؟ ٣- عرّف كلًّا من الوقف التامّ والحسن والكافي ومثل لكل نوع بمثال ؟	

خاتــمة

الأشياء الآتية ينبغي على القارئ ملاحظتها:

١- يجوز لحفص السكت بدون تنفس مقدار حركتين على الكلمات الآتية :
"عِوَجَا" من قوله تعالى "عِوَجَا قَيِّمًا" بسورة الكهف ، "مَرْقَدِنَا" من قوله تعالى "مَرْقَدِنَا هَٰذَا" بسورة يس ، "مَنْ" من قوله تعالى "مَنْ رَاقٍ" بسورة القيامة ، "بَلْ" من قوله تعالى "بَلْ رَانَ" بسورة المطففين .

٢- تُسَهَّلُ الهمزة الثانية بينها وبين الألف من قوله تعالى «ءَاْعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ» بسورة فصّلت .

٣- تُمالُ فتحة الراء ناحية الكسرة من كلمة «مَجْرٜيهَا» بسورة هود عليه السّلام .

٤- تفخّم اللام من اسم «ٱللَّه» إذا كان قبلها فتح أو ضم نحو «تَٱللَّهِ وَنَصْرُ ٱللَّهِ» وترقق إذا كان قبلها كسر نحو «بِسْمِ ٱللَّهِ» .

٥- تجوز القراءة بالسين أو بالصّاد في الكلمات الآتية :
«يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ» بسورة البقرة ، «وَزَادَكُمْ فِي ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً» بسورة الأعراف ، «أَمْ هُمُ ٱلْمُصَۜيْطِرُونَ» بسورة الطور ، «لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ» بسورة الغاشية .

٦- يجوز الإشمام ، وهو الإشارة بالشفتين إلى جهة الضم في كلمة «مَالَكَ لَا تَأْمَ۫نَّا» بسورة يوسف عليه السّلام .

٧- علامات الوقوف الموجودة في المصحف وما تدلّ عليه :

م : علامة على الوقف اللازم .
قلى : " " الجائز مع كون الوقف أولى .
صلى : " " " " الوصل " .
ج : " " " " مستوى الطرفين .
∴ ∴ : " " " المتعانق بمعنى إذا وقفت على أحدهما فلا تقف على الثاني .

لا : علامة على ما لا يجوز الوقف عليه .

متن تحفة الأطفال

للشيخ سليمان الجمزوري : رحمه الله :

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي رحمة الغفور	دوما سليمان هو الجمزوري
الحمد لله مصليا على	محمد وآله ومن تلا
وبعد هذا النظم للمريد	في النون والتنوين والمدود
سميته بتحفة الأطفال	عن شيخنا الميهي ذي الكمال
أرجو به أن ينفع الطلابا	والأجر والقبول والثوابا

أحكام النون الساكنة والتنوين

للنون إن تسكن وللتنوين	أربع أحكام فخذ تبييني
فالأول الإظهار قبل أحرف	للحلق ست رتبت فلتعرف
همز فهاء ثم عين حاء	مهملتان ثم غين خاء
والثان إدغام بستة أتت	في يرملون عندهم قد ثبتت
لكنها قسمان قسم يدغما	فيه بغنة بينمو علما
إلا إذا كانا بكلمة فلا	تدغم كدنيا ثم صنوان تلا
والثان إدغام بغير غنه	في اللام والرا ثم كررنه
والثالث الإقلاب عند الباء	ميما بغنة مع الإخفاء
والرابع الإخفاء عند الفاضل	من الحروف واجب للفاضل
في خمسة من بعد عشر رمزها	في كلم هذا البيت قد ضمنتها
صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما	دم طيبا زد في تقى ضع ظالما

أحكام الميم والنون المشددتين

وغن ميما ثم نونا شددا	وسم كلا حرف غنة بدا

والميم إن تسكن تجي قبل الهجا ... لا ألف لينة لذي الحجا
أحكامها ثلاثة لمن ضبط ... إخفاء ادغام وإظهار فقط
فالأول الإخفاء عند الباء ... وسمه الشفوي للقراء
والثاني إدغام بمثلها أتى ... وسم إدغاما صغيرا يا فتى
والثالث الإظهار في البقية ... من أحرف وسمها شفوية
واحذر لدى واو وفا أن تختفي ... لقربها والاتحاد فاعرف

حكم لام أل ولام الفعل

للام أل حالان قبل الأحرف ... أولاهما إظهارها فلتعرف
قبل اربع مع عشرة خذ علمه ... من ابغ حجك وخف عقيمه
ثانيهما إدغامها في أربع ... وعشرة أيضا ورمزها فع
طب ثم صل رحما تفز ضف ذا نعم ... دع سوء ظن زر شريفا للكرم
واللام الاولى سمها قمرية ... واللام الاخرى سمها شمسية
وأظهرن لام فعل مطلقا ... في نحو قل نعم وقلنا والتقى

في المثلين والمتقاربين والمتجانسين

إن في الصفات والمخارج اتفق ... حرفان فالمثلان فيهما أحق
وإن يكونا مخرجا تقاربا ... وفي الصفات اختلفا يلقبا
متقاربين أو يكونا اتفقا ... في مخرج دون الصفات حققا
بالمتجانسين ثم إن سكن ... أول كل فالصغير سمين
أو حرك الحرفان في كل فقل ... كل كبير وافهمنه بالمثل

أقسام المد

والمد أصلي وفرعي له ... وسم أولا طبيعيا وهو
ما لا توقف له على سبب ... ولا بدونه الحروف تجتلب
بل أي حرف غير همز أو سكون ... جا بعد مد فالطبيعي يكون

وَالْآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى ... سَبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلَا
حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا ... مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْيَ فِي نُوحِيهَا
وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمّ ... شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمْ
وَاللِّينُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سُكِّنَا ... إِنِ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أُعْلِنَا

أَحْكَامُ الْمَدِّ

لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومْ ... وَهْيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومْ
فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدّ ... فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدّ
وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ ... كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلْ
وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ ... وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا ... بَدَلْ كَآمَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا
وَلَازِمٌ إِنِ السُّكُونُ أُصِّلَا ... وَصْلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلَا

أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ

أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ ... وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ
كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ ... فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ
فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ ... مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ
أَوْ فِي ثُلَاثِيِّ الْحُرُوفِ وُجِدَا ... وَالْمَدُّ وَسْطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا
كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا ... مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ ... وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ
يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ ... وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصّ
وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثُّلَاثِي لَا أَلِفْ ... فَمَدُّهُ مَدٌّ طَبِيعِيٌّ أُلِفْ
وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ ... فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدِ انْحَصَرْ
وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعْ عَشَرْ ... صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكْ ذَا اشْتَهَرْ
وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللهِ ... عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي
أَبْيَاتُهُ نَدٌّ بَدَا لِذِي النُّهَى ... تَارِيخُهَا بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدَا ... عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ ... وَكُلِّ قَارِئٍ وَكُلِّ سَامِعِ